[651] يدعهم إبليس حتى ينادي (في آخر الليل) (1) ويشكك الناس. 9 - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي ا عنه قال: حدثنا عمي محمد بن أبي - القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن اذينة قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: قال: أبي عليه السلام: قال: أمير المؤمنين عليه السلام: يخرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس وهو رجل ربعة، وحش الوجه (2)، ضخم الهامة، بوجهه أثر جدري إذا رأيته حسبته أعور، إسمه عثمان وأبوه عنبسة، وهو من ولد أبي سفيان حتى يأتي أرضا ذات قرار ومعين (3) فيستوي على منبرها 10 - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي ا عنه قال: حدثنا علي بن - إبراهيم بن هاشم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال: قال لي أبو عبد ا الصادق عليه السلام: إنك لو رأيت السفياني لرأيت أخبث الناس، أشقر أحمر أزرق، يقول: يا رب ثاري ثاري ثم النار (4)، وقد بلغ من خبثه أنه يدفن ام ولد له وهي حية مخافة أن تدل عليه. 11 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي ا عنهما قالا: حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا الحسين بن سفيان، عن قتيبة بن - محمد، عن عبد ا بن أبي منصور البجلي قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن اسم السفياني فقال: وما تصنع باسمه ؟ إذا ملك كور الشام الخمس: دمشق، وحمص، وفلسطين، و

---

(1) قال في البحار: الظاهر " في آخر النهار " كما سيأتي تحت رقم 14، ولعله من النساخ ولم يكن في بعض النسخ " في أخر الليل " أصلا فالزيادة من النساخ. (2) أي يستوحش من يراه ولا يستأنس به وفى بعض النسخ " وخش الوجه " بالخاء المعجمة، والوخش: الردى من كل شئ، ورذال الناس وسقاطهم للواحد والجمع و المذكر والمؤمث، (القاموس) وفى بعض النسخ المصححة " خشن الوجه ". (3) يعنى الكوفة كما جاءت به الاخبار. (4) في غيبة النعماني بسند آخر عنه عليه السلام " يا رب ثارى والنار، يا رب ثارى والنار " ولعل المعنى يا رب اني اطلب ثارى ولو بدخول النار. (*)